

وهذه تولد الصفراء ويربما قد اخذت دواء

وهذه اللطيفة تولد الصفراء بقوة تسخنها فربما اكلت لاجل ذلك
لا تكونها غذاء لانها تحرق الدم وتنفع الرطوبة والميلعيني

ومنه ما يولد السوداء يحدث في بعض الحسوم داء

مثل المسين من تيوس وخبز خشكاً وجبنه

لما قدم ذكر الاغذية الجيدة مطلقاً وذكر الغذاء المدموم ولكنه قد نفع

اخذ يذكر الغذاء الذي لا نفع فيه ومع ذلك هو مدموم يحدث في الامعاء
السودا ودية امراضها سوداوية كالمسبات من المقر فانه اخبر فيها
ابدا وكذا الكولايح والقديو واليا فحجان والعدس والجلبان
والداء الذي يحدث منه مثل الماء الجوني واليهق الاسود والقطر
وهي الريح وقس الجلد والقواحي وخوجه واقلمها ضرراً خبز الحسوم
وهو الذي خلطه غير مفسولة ولا نفية من الشوايب فان جالينوس

يقول ان خبزها ما يبل الى السوداء وانه سريع الهضم وقال الرازي
خبز الخشكاريين الطبيعية ونفحة قليل وضيق التنفس اخبر
من خبز الفرن وغلظ من جعلها سوا وقال ثقات الملبكي اردي الخبز

خبز الفرن لعدم تمام الخبز نجوه قال حسنين بن اسحاق قال
بعض القدام اردي الخبز خبز الملة ويلحق به خبز الطابق والحق

به الرازي الخبز المدموم في الكبر وخبز الفطير ردي بطي الهضم
ثقل على المعدة بطي الاخذار واذا ادم اكله ولد السدح في الكبد

وحصاة في الكلا والمثانة ولا يوافق مزاجاً من الامزجة فابدة
ولا يجود اكل الطين والفحم وخبز ذلك لاني الطيب ولا في التبرع
فانه يورث السدح ويسفر اللون وقد روي انه صلى الله عليه وسلم

ومنه ما يدم بلعاني كالمسك الغليظ والالبان

لما ذكر الجيد من الغذاء والودي والحار وما يولد الدم الجيد وما يولد

قسم رقيق جداً كما رفاق فانه سريع الاخذار عن المعدة سريع
الهضم لكنه يعقل الطبيعة وقسم غليظ جداً كما لده فانه مدموم
يولد السدح والبلغم وقسم بين بين كخبز الشنور وخبوه وامسا
خبز الحسوم رفقاً اقل وهو سريع الاخذار واسرع هضمًا
وكما كان في الخبز قشياً من الشوايب كان كثرة التقذية عسر الهضم
بعيد الاخذار ويلحق بشقي الصان صفار البهمن البهمن شت

والسك المعروف بالرضاضى غذا من يبعث في ارتياض

يقول ومن جملة الغذاء المكثف الذي يقرب من خنز السمك
السك المعروف بالرضاضى وهو الذي في الامعاء الذي ليست بهيمة
فان غذاؤه ليس بالردي كمن فيخلط فلا يتضمه المعدة اصحاب

الكد والرياضة كالفلاحين والصارعين واصحاب الامزجة الحارة
وجميع انواع السمك ردية مطلقاً تضر بالمعدة وتسرع اليها الفساد

وقوله اخلاطادنيا والدم المتولد عنها بلعني يورث القولنج والرغشة
والسكنة والسدح والسمك يختلف بحسب كبره ومنه موم ولبنة
وملابنة ويحجب الامكنة قال جالينوس السمك المتولد في الحارة

وفي المياه الكلدرة وفي البقايح وديي جيداً سيما ان كان في الماء قذر
الكامل والسمك الذي في المياه المالحة يورث احكة والجرب
والقواحي وخبوه وقال الرازي لا ياكل الا بالاقاوية الحارة كالطفل

والزنجبيل والقرفة والجمع بين السمك والبعض يورث البرص وخبوه
وبين السمك واللبني يرخي العصب

ومنه ما يلطف من مدموم كخردل وبصل وثوم

يقول ومن الغذاء الطيف ملطف كجميع ما يلقاه في البطن
من الكيوسات الغليظة بان يقطعها ويرفق غلظها ويجلي روجها
وهو في نفسه مدموم ردي الكيوس المتولد منه كخردل والرشياد
والبصل والثوم والجرجير والكبر ونحوه

دعوى